

## عشرات الشهداء والجرحى باشتباكات الشيخ زويد... وتنظيم «ولاية سيناء» يتبنى الهجمات ما هي السيناريوات المحتملة بعد اشتداد الهجمات الإرهابية في مصر؟



89 مسلحاً قتلوا في سلسلة غارات شنها الجيش المصري على مواقع تنظيم «ولاية سيناء» في مناطق مختلفة. وأعلنت القوات المسلحة أن نحو 70 مسلحاً شنوا هجمات متزامنة على 5 حواجز أمنية جنوب الشيخ زويد.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة العميد محمد سمير: «الاشتباكات لا تزال مستمرة حتى الآن ومن المرجح ارتفاع أعداد القتلى من العناصر الإرهابية وأعداد الشهداء من أبطال القوات المسلحة».

وأوضح المتحدث أنه جرى استهداف منطقتين تجمعت فيهما عناصر إرهابية، وتم القضاء عليهم جميعاً.

أكد مصدر أمني أن طائرات الأباتشي نجحت في تصفية 10 عناصر إرهابية مسلحة من مهاجمي الحواجز الأمنية في الشيخ زويد إضافة إلى إصابة آخرين.

هذا وتشارك في العملية التي يجريها الجيش المصري في شمال سيناء ضد الإرهابيين مروحيات «أباتشي» التي تستهدف مواقعهم، وطائرات «إف-16» المكلفة بتأمين القوات البرية المشاركة في العملية.

هذا وتحدثت مصادر إعلامية عن سقوط 10 قتلى على الأقل في هجوم شنه إرهابيون على كمين أبو رفاعي جنوب الشيخ زويد بسيارة مفخخة. هذا وأفاد شهود عيان داخل مدينة الشيخ زويد بسماع دوي انفجارات قوية وأصوات إطلاق نار، فيما تحدثت مصادر إعلامية عن استهداف مواقع أمنية في المدينة بسيارات مفخخة.

سلسلة هجمات دامية في شبه جزيرة سيناء شنها تنظيم «ولاية سيناء» المرتبط بـ«داعش» استهدفت كمانئ للجيش المصري في الشيخ زويد وأودت بحياة عشرات العسكريين والمدنيين المصريين. وتبني تنظيم «ولاية سيناء» أمس الهجمات على كمانئ للجيش المصري في الشيخ زويد ومحيطها، حيث سقط عشرات القتلى والجرحى بينهم مدنيون في الاشتباكات المستمرة في شمال سيناء حتى اللحظة.

وتنظيم «ولاية سيناء» كان معروفًا في السابق بـ «أنصار بيت المقدس» وقام بمبايعة تنظيم «داعش». وقام مسلحو التنظيم بهاجمة 19 موقعاً عسكرياً وأمنياً، وقاموا بـ 3 عمليات انتحارية استهدفت نادي الضباط في العريش وكميني السدرة وأبو رفاعي جنوب مدينة الشيخ زويد. كما جرى استهداف كمانئ عديدة للجيش والشرطة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة وقذائف «أر بي جي» والهاون.

وادعى التنظيم أنه فرض سيطرته الكاملة على 8 مواقع عسكرية، فيما نفت مصادر عسكرية صحة هذه الأنباء، مؤكدة أن الجيش صد جميع الهجمات. ونفت وكالة «آ ف ب» عن مصادر أمنية وطبية قولها إن عدد قتلى هجمات الشيخ زويد ارتفع إلى 74 شخصاً، بينهم 36 جندياً ومدنياً، و38 جهادياً. بينما نقلت وسائل إعلام مصرية عن مصادر طبية ارتفاع حصيلة هجمات سيناء إلى 64 قتيلاً في صفوف قوات الأمن.

ونقلت الإذاعة المصرية عن مصدر أمني قوله إن

### واشنطن لا ترى ضرورة لإقامة منطقة عازلة في سورية

## العربي؛ مستعد للقاء المعلم ودمشق لا تزال عضواً في الجامعة العربية



كشف الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي في تصريح صحفي، عن تراجع الجامعة وفي شكل مفاجئ عن سياساتها العدائية حيال سورية، بقوله أن دمشق هي عضو في الجامعة العربية، وأنه مستعد للقاء وزير الخارجية السوري وليد المعلم في أي وقت يشاء.

وأضاف العربي في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته القاهرة متوجهاً إلى العاصمة الروسية موسكو للمشاركة في الملتقى الأممي لدعم حقوق الشعب الفلسطيني، إن الأزمة السورية ستكون أول الملفات التي سيناقشها مع وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف أثناء تواجده في موسكو. وأوضح العربي وجود تحركات دولية لحل الأزمة السورية، وأن الرياض ستستضيف مستقبلاً اجتماعاً لقرى المعارضة السورية، وقبل انعقاد اجتماع الرياض، ستعقد المعارضة السورية اجتماعات في روسيا ومصر للتوصل إلى حل سياسي وفوري للأزمة، خاصة أن أعداد اللاجئين السوريين في تزايد مستمر.

الذي ذلك، أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن «البناتاقون» والجيش الأميركي وقوات التحالف الدولي لا ترى ضرورة لإنشاء منطقة عازلة في سورية.

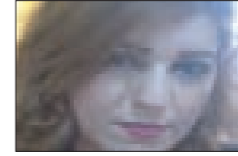
وقال المتحدث باسم الخارجية جون كيربي، «أن هناك صعوبات كبيرة في فرض مثل هذه المنطقة، إضافة إلى أن التحالف الدولي لا يدعم الآن إقامة منطقة آمنة»، مشيراً إلى أن «تركيا لها موقف واضح منذ فترة طويلة في شأن إقامة المنطقة الآمنة»، ناعياً علمه بوجود خطة عسكرية

تركية جاهزة في هذا الشأن. وأعرب المتحدث باسم الخارجية عن «تفهم بلاده للقلق الذي تعيشه تركيا على حدودها»، قائلاً إن «انقرة تتحمل عبء اللاجئين، ولا يغض أحد طرفه عن الصعوبات التي تواجهها». وفي السياق، أكد رئيس حزب الشعوب الديمقراطي التركي المعارض صلاح الدين الداخ، والخارج، وقال: «إن الدول التي تتحرك بشعور الارتباب لا تستطيع أن تنجز أعمالاً كبيرة أو أن تتخذ القرارات الصحيحة ولذلك ينبغي على تركيا أن تخرج من حالة انقسام الشخصية». وقال: «إن موقف اردوغان الذي يتجاهل البرلمان

غير مقبول»، مشيراً إلى أن اردوغان لا يملك ثقافة الحوار والمصالحة ولا يكلف نفسه دعوة رؤساء الأحزاب السياسية لياخذ بأرائهم حول الموضوع. وشدد ديميراش على رفض حزب الشعوب الديمقراطي في شكل قطعي لأي عدوان على سورية مشيراً إلى أن المجتمع التركي يرفض الحرب في الداخل والخارج، وقال: «إن الدول التي تتحرك بشعور الارتباب لا تستطيع أن تنجز أعمالاً كبيرة أو أن تتخذ القرارات الصحيحة ولذلك ينبغي على تركيا أن تخرج من حالة انقسام الشخصية».

(التتمة ص14)

### حرائق صور أحلام «أردوغان»... تتجه للحقيقة!



فاديما مطر

مع عودة الجدل في أروقة القادة التركية حول فرض «منطقة عازلة» في الشمال السوري، وما يخالف رأس الرئيس التركي اردوغان منذ زمن عندما اصطدم رأسه بقرار استبعاد حلف «الناتو» الذي هو عضو فيه بتاريخ 16 / 11 / 2014 عندما أعلن جون نيكلسون قائد القيادة المركزية للقوات البرية في «الناتو» أن الحلف لا يدرس فرض منطقة نظر جوي في الشمال السوري، عازياً ذلك إلى تكاليف تلك الأفكار بحسب قوله، لكن الإعلان التركي عن خطوة تحريك عسكري للدخول إلى سورية بعمق 30 كلم وطول 110 كلم عبر 18 ألف جندي عقب جلسة مجلس الأمن القومي التركي في 29 حزيران المنصرم بعد التمدد الكردي المتمثل بحزب الإتحاد الديمقراطي السوري وحزب العمال الكرستاني على وقع خشية تركية لمحاولة إقامة نفوذ كردي في المناطق الشمالية السورية، الأمر الذي واجه اختلافات بين قيادة الأركان التركية والقيادة السياسية مع تواجد عدم رغبة من قيادات الجيش التركي في تنفيذ الأوامر، لكن المسارعة التركية إلى نفي نيبتها التمدد في سورية على لسان ابراهيم كاتين المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب اردوغان في 30 حزيران الفات بأن اجراءات أمنية تتخذها تركية على حدودها مع سورية تهدف إلى حماية امن الحدود، وهو ما يفسر الحديث التركي، فهكذا طرح يطرح تساؤلات شتى حول الدوافع الحقيقية وراء هكذا تصريحات لجهة المراد منها التشويش على زيارة الوزير الخارجية السوري وليد المعلم إلى موسكو ولقاء القيادة الروسية في 29 / 6 / 2015، أم أن المنع الأميركي من المغامرة هو سيد الموقف بعد إعلان المتحدث باسم الوزارة الخارجية الأميركية مارك تونر للصحافيين (التتمة ص14)

### أسبوع حاسم يفصل الاتفاق النووي الإيراني



توفيق المحمود

سبعة أيام تفصل عن توقيع الاتفاق التاريخي بعدما مددت إيران والدول الست المفاوضات في شأن الملف النووي التي كانت يجب أن تنتهي في 30 من حزيران حتى 7 تموز هذا الموعد الذي حدده الطرفان منذ ستة وخمسة بعدما فشل الجانبين في التوصل إلى صفقة بسبب بعض الخلافات والتهامات الغربية ل طهران بالتراجع عن بنود تضمنتها اتفاق الإطار المُبرم في لوزان في نيسان الماضي.

وعلى رغم عقد الطرفين جولات مفاوضات كثيرة منذ التوصل إلى اتفاق لوزان إلا أنهما لم يتفقا في شأن بعض القضايا والتي من أبرزها آلية رفع العقوبات المفروضة على إيران وإعادة فرضها تلقائياً إذا لم تلتزم باتفاق محتمل وتفتيش مواقعها العسكرية واستجواب علمائها النوويين إضافة إلى مدة أي اتفاق ومسألة البحوث والتطوير في البرنامج النووي الإيراني.

لكن على رغم صعوبة المفاوضات إلا أن التقدم سيد الموقف وفي الاتجاه الصحيح، وتفيد مصادر في الخارجية الروسية بأن النقاط الخلافية الأساسية تم تذليلها مع بقاء عدد من الجزئيات التي تقف في الاتجاه نحو الاتفاق، فأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي من فيينا أن اتفاقاً في هذا الصدد بين طهران والقوى الكبرى بات في متناول اليد وشدد على أن المفاوضات تتقدم في الاتجاه السليم ولكن تبقى قضايا تتصل في شكل رئيسي بمشاكل ذات طابع إجرائي أكثر منه تقنياً.

ويتعبر بند تفتيش المنشآت العسكرية البند الأكثر تعقيداً على طاولة الحوار بإصرار غربي على التفتيش الذي يواجهه إصرار إيراني على منع ذلك، وخصوصاً بعد صدور قرار من البرلمان الإيراني (التتمة ص14)

### مقتل 13 إرهابياً من تنظيم «داعش» وتدمير 4 آليات لهم

## العبادي؛ نفذنا معظم بنود وثيقة الاتفاق السياسي



أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، التزام حكومته بوثيقة الاتفاق السياسي، مشيراً إلى أنها نفذت أغلب بنوده ضمن المدة المذكورة.

وحسب صحيفة «رأي اليوم»، جاء ذلك خلال استقباله، مساء أول من أمس، رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يان كوبيتش والسفيرين المعتمدين لدى بغداد، الأميركي، ستيفارت جونز، والبريطاني، فرانك بيكر.

وقال مكتب العبادي في بيان، إنه جرى خلال اللقاء بحث تعزيز المصالحة الوطنية والبرنامج الحكومي وقانون الحرس الوطني والانفتاح الاقليمي». وأكد العبادي أن «الحكومة ملتزمة بالبرنامج الحكومي والإصلاحات الموجودة فيه»، لافتاً إلى «أنها نفذت أغلب بنوده ضمن المدة المحددة».

وأوضح البيان أنه «تمت مناقشة جهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات، إضافة إلى الأوضاع السياسية والأمنية والانتصارات المتحققة على عصابات داعش». وتابع العبادي، «نسعى إلى

### ارتفاع عدد قتلى قصف حي سكني في عدن إلى 31

## «هيومن رايتس»: الغارات في اليمن تنتهك قوانين الحرب



«شكلت خرقاً خطيراً لقوانين الحرب وتتوجب تحقيقاً فعلياً». وأوضحت المنظمة في تقرير أن الغارات على صعدة أدت إلى مقتل نحو 59 شخصاً بين السادس من نيسان والحادي عشر من أيار بينهم 14 امرأة و35 طفلاً. (التتمة ص14)

أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أن بعض غارات التحالف العربي على اليمن تسببت بمقتل عشرات المدنيين وتدمير مئات المباني في مدينة صعدة. وقالت مديرة المنظمة في الشرق الأوسط سارة ويتسون إن غارات شنها التحالف العربي بقيادة السعودية في اليمن

### قيصر الكرملين صقر التوازنات

## وصانع معجزات القرن الحادي والعشرين

لمي خير الله

امتلى رجل التحديات الروسي صهوة قطب التوازنات في العالم مرؤساً الكينغزور الأميركي... آخر الدروس الروسية في لعبة الأمم الدائرة على الساحة العالمية جاءت بإعلان موسكو رغبتها في جمع كل من دمشق والرياض وتركيا والأردن في تحالف واسع ضد تنظيم «داعش».

رغبة عبر عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ووزير خارجيته سيرغي لافروف خلال لقاءهما وزير الخارجية السوري وليد المعلم في موسكو.

وأعرب الرئيس الروسي عن قناعته بأن «محاربة الإرهاب ومظاهر التطرف تتطلب توحيد جهود كافة دول المنطقة»، داعياً جميع الأصدقاء، «بين فيهم الأصدقاء في سورية، بذل الجهود القصوى لإقامة جوار بناء مع جميع الدول المهتمة بمحاربة الإرهاب». قائلاً: «من البديهي وجود خلافات وحالات سوء تفاهم ومشاكل تحمل طابعاً آتياً، أن تظهر من وقت إلى آخر في العلاقات بين الجيران، لكن لا شك في ضرورة توحيد الجهود من أجل محاربة الشر الذي يهدد الجميع».

وفيما تسير التوافق الدولية نحو حل الأزمة السورية، تتسارع التطورات السياسية في أوكرانيا في المسرح الدولي لتشكل إحدى حلقات الصراع بين روسيا الطامحة لإعادة القوة والنفوذ لها في الفضاء السوفياتي، وبين القوى الغربية التي تحاول تحجيم طموحات الرئيس فلاديمير بوتين، يرسم خريطة النفوذ الدولي الجديد بعد انهيار الإتحاد السوفياتي الذي يعتبره خطية القرن العشرين ليشتد الالهي في المناطق الساخنة من سورية إلى كوريا الشمالية، من ناحية محاولة روسيا عدم السماح لحلف الناتو بالتجاذب في أوكرانيا والوصول إلى حدودها مباشرة، بينما يحاول الغرب من الجانب الآخر، (التتمة ص14)